

تصفيات مونديال 2022 .. بداية متواضعة لفرنسا ومخيبة لكرواتيا وهولندا (تقرير كامل)



مني منتخب فرنسا بخيبة في مستهل حملة الدفاع عن لقبه في كأس العالم بسقوطه على أرضه بفخ التعادل أمام أوكرانيا، فيما خسرت وصيفته كرواتيا بصورة مفاجئة أمام سلوفينيا، وألحق التركي براق يلماز خسارة مثيرة بهولندا، فيما حصدت كل من البرتغال وبلجيكا النقاط الثلاث في الجولة الأولى من التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

في المجموعة الرابعة، افتتح منتخب "الديوك" التسجيل بفضل مهاجم برشلونة الإسباني أنطوان غريزمان في الشوط الأول (19)، قبل أن يدرك منتخب الضيوف التعادل في الثاني عبر النيران الصديقة بعدما حول مدافع باريس سان جرمان بريسنل كيمببي كرة في مرمى فريقه عن طريق الخطأ (57).

وبدا المنتخب الفرنسي، المتأهل إلى نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية على حساب البرتغال القوية، تائها أمام رجال المدرب الهادف الدولي السابق أندريه شيفتشنكو الذي عرف كيف يخرج بتعادل أشبه بطعم الفوز.

وقال مدرب فرنسا ديديه ديشان لقناة "تي أف1" الفرنسية "نحتاج إلى المزيد من الدقة والتحرك بمواجهة هؤلاء الخصوم"، مضيفاً "التصفيات هي رحلة طويلة وليست نهراً طويلاً وهاذا، لم تكن أبداً كذلك".

فيما عبّر عبّر شيفتشكو عن رضاه بالتعادل "اتبعنا الخطة. كانت الأمور صعبة جداً لأننا لم نحصل على الوقت الكافي للتخصيص وعليّ تهنئة اللاعبين على طريقة اللعب أمام منتخب موهوب مثل فرنسا".

وتابع "كانت نتيجة مرضية جداً حصولنا على نقطة، وتحضرنا منذ فترة طويلة ودرسنا هذا المنافس والمباراة الودية في تشرين الأول/أكتوبر التي قدمت لنا الدروس حيث لا يمكننا أن نفتح اللعب أمامهم وحاولنا أن نلعب بطريقة مدمجة".

وضمن المجموعة ذاتها، تعادلت فنلندا مع البوسنة والهرسك 2-2.

وفي المجموعة الثامنة، منيت كرواتيا وصيفة المونديال الأخير، بهزيمتها الأولى في 9 مباريات أمام جارتها سلوفينيا 1-صفر بهدف لساندي لوفريتش.

وأنهت سلوفينيا على أرضها سلسلة من 9 مباريات لم تذق خلالها الفوز على كرواتيا، حيث تعادلت 3 مرات وخسرت في 6 مباريات.

- هدف عكسي ينفذ البرتغال ومشاركة تاريخية لقطر -

واستهلت البرتغال بطولة أوروبا بفوز متواضع 1-صفر بهدف عكسي القائد ماكسيم مدفيدوف ضمن المجموعة الأولى، في المباراة التي أقيمت على ملعب يوفنتوس الإيطالي حيث يحترف نجمه وقائده كريستيانو رونالدو بسبب قيود السفر المرتبطة بتفشي فيروس كورونا.

ودفع المدرب فرناندو سانتوس بتشكيلة قوية حيث كانت البرتغال قادرة على الخروج بنتيجة هائلة لولا تألق الحارس شهر الدين محمد علييف، حيث سددت 15 مرة بين الخشبات الثلاث مقابل ولا أي تسديدة بينها للخصم.

وغاب المدافع المخضرم بيبي عن المباراة بسبب الإصابة.

وتطرق سانتوس إلى أهدار منتخبه الفرص "المباراة كانت تحت السيطرة"، مضيفاً بعدما حقق فوزه الـ 50 في مباراته الـ 80 مع البرتغال "علينا أن نحسن من اللمسة الأخيرة أمام المرمى، ولكن في النهاية فزنا بهدف بالنيران الصديقة، ولكن ربما نستحق تسجيل المزيد من الأهداف".

ويسافر أبطال أوروبا السبت إلى صربيا قبل أن يحلوا بعدها بثلاثة أيام في لوكسمبورغ التي خسرت أمام قطر صفر-1 في مستهل مشاركة تاريخية اعتبارية لمستضيف نهائيات كأس العالم دون احتساب النتائج.

وفي المجموعة ذاتها، فازت صربيا على إيرلندا 3-2.

وصف مدرب "العنابي" الإسباني فليكييس سانثيس الانتصار بالمثالي "من الرائع ان نستهل المشاركة في منافسة كبيرة كالتصفيات الأوروبية بالفوز، لا شك أن الانتصار سيكون خير حافز للاعبين من أجل تقديم الأفضل في المواجهتين المقبلتين امام أذربيجان وايرلندا".

- بلجيكا تتأثر من ويلز -

في المجموعة الخامسة، تأثرت بلجيكا من ضيقتها ويلز التي اقصتها من ربع نهائي كأس أوروبا 2016 بفوزها عليها 3-1 على ملعب "كينغ باور" في لوفين.

وسجل مهاجم بليجكا "البولدوزر" روميلو لوكاكو الهدف الثالث من ركلة جزاء بعد أن بدأ المباراة أساسياً عقب تحريره من ناديه إنتر متصدر الدوري الإيطالي بعدما منعت السلطات الصحية الإيطالية ذلك بداية بسبب حالات إيجابية بكورونا ضمن النيراتسوري.

وافتحت ويلز يغياب مدربها راين غيغز المتهم منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بالاعتداء على صديقه، التسجيل عبر هاري ويلسون (10).

عادل كيفن دي بروين نجم مانشستر سيتي الانكليزي النتيجة بتسديدة جميلة يميناه من خارج المنطقة على

يسار الحارس داني وارد (22)، قبل ان يمنحها تورغان هازار، شقيق ادين جناح ريال مدريد الاسباني الغائب بسبب الإصابة، التقدم برأسية (28).

وسجل لوكاكو هدفه الدولي الـ 58 في 90 مباراة من ركلة جزاء (73).

قال هازار "كان من المهم أن نبدأ بفوز على أرضنا... من المهم دائما أن نبدأ التصفيات بشكل جيد. كنا خائفين قليلا في الدقائق الـ 15 الأولى".

- يلماز يضرب هولندا -

وقاد القائد والمهاجم التركي براق يلماز منتخب بلاده للفوز على نظيره الهولندي 2-4 بتسجيله ثلاثية تاريخية هي الاولى له على الصعيد الدولي، ضمن منافسات المجموعة السابعة.

وسجل مهاجم ليل الفرنسي يلماز ابن الـ 35 عاما، ثلاثيته في الدقائق 15 و34 من ركلة جزاء و81، فيما أضاف مهاجم ميلان الإيطالي هاكان تشالهان أوغلو الرابع (46).

وسجلت هولندا هدفين في غضون دقيقة عبر البديل مهاجم أياكس امستردام دايفي كلاسن (75) والبديل الآخر مهاجم إشبيلية الاسباني لوك دي يونغ (76).

وبعد حلولها وراء إيطاليا في دوري الأمم، استهلت هولندا الغائبة عن مونديال 2018، مشوارها بأسوأ طريقة ممكنة أمام مضيفتها التي أظهرت فعالية تهديفية أمام دفاع برتغالي مشتت.

- النروج تتضامن مع العاملين في قطر -

وفي المجموعة ذاتها، فاز منتخب النروج على مضيفه جبل طارق 3-صفر، سجلها الكسندر سورلت (43) وكريستيان ثورسفيدت (45) ويوناس سيفنسون (57).

ووجّه المنتخب النرويجي رسالة احتجاجية على وضع العاملين في منشآت كأس العالم 2022 في قطر، حيث ارتدى إرلينغ هالاند ومارتن أوديجارد وزملاؤهما قمصانا بيضاء كتب عليها بأحرف سوداء "حقوق الانسان، داخل وخارج الملعب" أثناء عزف النشيدين الوطنيين للمنتخبين.

وفي مباراة أخرى، خسر المنتخب اللاتفي أمام ضيفه المونتينيغري 2-1.

وفي المجموعة الثامنة، فازت روسيا على مضيفتها مالطا 3-1، وتعادلت قبرص أمام ضيفتها سلوفاكيا سلبا.

ويتأهل متصدر كل من المجموعات العشر إلى نهائيات المونديال، بالإضافة إلى ثلاثة منتخبات أخرى عبر ملحق فاصل.